المسؤول لديه حتى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **الا كما ينقص**
المخيط بكسر الميم وسكون الخا المعجمة وفتح المثناة التحتية
اي الابرة آلة الخياطة **اذا ادخل البحر** المحيط بالدنيا اي
بالنسبة الى راي العين اذ هو في راي العين لا ينقص من
البحر شيا فكذلك الاعطا من الخزاين الالهية لا ينقصها
شيا البتة وهذا ايضا نحو قول الخضر لموسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله عز وجل الا كما ينقص هذا
العصفور الذي رايناه يشرب من هذا البحر فان نقص
العصفور من البحر لا يبدو انه ينقصه شيا وان قلت الابرة
يتعلق بها ما تشتل به الا انه بحسب الرؤية لا ينقص
شيا ويحكى ان رجلا سال ابن الجوزي عن شرب العصفور
من البحر فقال انقصه شيء بحضنه فيه وهو الجواب
على جهة التحقيق وقول الخضر لموسى على جهة
التقريب ولما لم يوجد في الوجود محسوس اقل مما تاخذ العصفور
العصفور منه واحدة لنقصه بالضرورة لكن ليس
ثم ما ينقصه ولفظ الترمذي الا كما لو ان احدكم يأتي البحر
فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ولفظ ابن ماجة الا كما
لو ان احدكم مر بشفة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها
ونقص يستعمل لازما النقص المال ومتعديا وقد نقصت
زيدا حقه وهو هنا متعد لانه محل اذا دخل البحر نصب
به **يا عبادي انما هي** الضمير راجع الى ما يفهم من قوله
اتقى قلب رجل وافجر قلب رجل من الاعمال الصالحة
والقبيحة او هي ضمير الشان يفسره **اعمالكم احصيها**
اضبطها واحفظها **لكم** بعلمي وملايكتي الحفظة

لا

واحتيج للحفظة مع تعالي لا لنقصه عن الاحصا بل ليكونوا شهدا بين الخالق وخلقه وقد ينضم اليهم شهادة الاعضا زيادة في
العدل كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اه ابن حجر

لا الاحتياج لهم بل ليكونوا بين الخالق وخلقه ولهذا يقال
يوم القيامة لصحف الناس كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
وبالكرام الكاتبين شهودا **ثم اوفيكم اياها** اي اعطيكم
جزاءها وافيا تاما خيرا كان او شرا الحذف المفعول الثاني
وهو المضاف فانقلب الضمير المخفوض المتصل بالاضافة
منصوبا منفصلا والتوفية اعطا الحق على التمام
والكمال والتوفية تكون في الاخرة لقوله تعالى وانما
توفون اجوركم يوم القيامة او في الدنيا ايضا لما روي
انه صلى الله عليه وسلم فسر ذلك بان المؤمنين يجازون
بسيئاتهم في الدنيا ويدخلون الجنة بحسناتهم والكافر
يجازى بحسناته في الدنيا ويدخل النار بسيئاته **فمن**
وجد خيرا اي ثوابا او نعيما او حياة طيبة مهنية **فليحمد**
الله تعالى على توفيقه للطاعات والاعمال الصالحة
وعدل عن التكلم الى الغيبة كما في انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك تجديد النشاط السامع واهتماما بذكر اسم
الله دون الضمير وتفخيما لشانه وانبساطا للاصفياء **ومن**
وجد غير ذلك اي شرا ولم يذكره بلفظه تعليما لنا كيفية
الادب في النطق بالكناية عما يؤذي او يستحى او يستهجن
او يستقبح منه واشارة الى انه اذا اجتنب لفظه فكيف
فعله **فلا يلومن** بالنون المخففة **الا نفسه** لتفريطه
بكسبه القبيح المترتب عليه ذلك لان للعبد جزء اختياريا
وان كان خلقه تعالى وايجاده على وفق ارادته والمعتزلة
قالوا فلا يلومن الا نفسه مؤذن بان العبد هو الخالق